

المحاضرة رقم 03° المفاهيم المستخدمة في علم المنهجية (المفهوم، التعريف، المصطلح، المشكلة، الإشكالية والسؤال، الفرض، النموذج)

أولاً: المفهوم

هو عبارة عن مكونات عقلية تعكس وجهة نظر معينة، نتيجة انطباعات حسية وإدراكية للخبرات الواقعية، من أجل توصيل ونقل المعلومات والأدراكات

إن المفاهيم المستعملة في حقل معين من حقول المعرفة ما هي إلا لغة وصف لذلك الحقل

ثانياً: التعريف

لا بد أن تكون هذه المفاهيم واضحة ودقيقة ومتفق عليها بين جميع الباحثين في مجال تخصص معين، ومن أجل تحقيق هذه الدقة والوضوح، نستعين بالتعريف الذي يعتبر بمثابة تحديد أولي للمفهوم وهناك:

1-التعريف التصوري أو النظري: يعني تعريف ووصف مفهوم باستخدام مفاهيم أخرى

مثال: تقدير (احترام) الذات: هي مقياس لشعور الأفراد تجاه أنفسهم

2/التعريف الإجرائي أو العملي: يمكن وضع تعريف إجرائي للمفهوم حتى يصبح قابلاً للقياس عن طريق النظر إلى مظاهره وخصائصه المميزة له من المفاهيم الأخرى، ويتم بعد ذلك ترجمة هذه المظاهر والخصائص إلى عناصر يمكن قياسها، وبذلك تتم تنمية قائمة مقاييس ومؤشرات للمفهوم الذي نرغب بقياسه

بالعودة للمثال السابق، لا يمكن قياس تقدير الذات بالاعتماد على التعرف النظري، وعليه ولنتمكن من ذلك، يُعطى له التعريف الإجرائي (العملي) الآتي:

تقدير (احترام) الذات: هي مقياس لشعور الأفراد تجاه أنفسهم، حيث يمكن قياس مستوى هذا التقدير من خلال (مستوى الثقة في تحقيق النجاح، مستوى اعتقاد الفرد كونه جيد بما فيه الكفاية)، حيث القيم التي تعطى لمستوى الثقة بالنفس هي:

- 0 ثقة (غير واثق)؛

- ثقة منخفضة؛

- لا واثق ولا غير واثق؛

- واثق بدرجة عالية؛

- واثق بدرجة عالية جداً

ثالثاً: المصطلح

عبارة عن اتفاق المتخصصين على تسمية شيء باسم معين، وعليه هو إخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد

مثال:

الاقتصاد كعلم هو احد العلوم الاجتماعية والذي يهتم بدراسة كيفية استخدام الموارد المتاحة لإنتاج السلع وخدمات وتوزيعها بهدف إشباع اكبر قدر من الحاجات البشرية لأفراد المجتمع.

رابعاً: المشكلة

هي موضوع يكتنفه الغموض ويحتاج إلى كشف وتحليل، ويجب أن تحقق معالجتها فائدة عامة أو نفعاً للمجتمع من الناحية التطبيقية أو النظرية أو كليهما.

سادساً: الفرض

تدل الفرضية أو الفرض على علاقة تصورية أو احتمالية بين متغيرين، وقد تطور استخدام الفرض بحيث أصبح يعني حلول مبدئية يقدمها الباحث كافتراض لطبيعة العلاقة بين متغيرين، تبنى على ملاحظات مبدئية تبقى حلولاً مقترحة لحين التأكد من صحتها أو خطئها، حيث تعتمد على خيال الباحث وقدراته التصورية.

سابعاً: النماذج

النموذج هو تصوير للواقع إذ يعكس بعض مظاهر العالم الحقيقية، إذ يعمل على توضيح العلاقات بين هذه المظاهر، كما يمكن من صياغة الفروض القابلة للاختبار، وبعد عملية الاختبار يمكن الوصول إلى الرؤية الواضحة لتلك المظاهر.

ملخص مقياس المنهجية: سنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية ----- د. محمد بن موسى (Section A)

Email : bben_moussa@yahoo.fr